أكد جهوزية الجيش لخوض معركة تطهير اليمن من ذراع إيران الحوثية الإرهابية

وزير الدفاع الفريق الركن محسن الداعري لصحيفة عكاظ:

الحوثيون لم يتركوا أمام اليمنيين خيارات أخرى وقوضوا كافة الجهود الإقليمية والدولية السلمية

مليشيا الحوثي حولت مناطق سيطرتها إلى معسكرات مفتوحة لخبراء الدمار من الحرس الثوري الإيراني

نـدرك أن الـحـرب ستـنـدلع يـومـا وخـيـار الـمـواجـهـة والـحـسـم الـعـسـكـري لا بـد منه

الجيش اليمني تقع على عاتقه مسؤولية تخـلـيـص الـشـعـب مـن آفـــة الـحـوثـي

مـا يـحـدث من عسكرة للبحر الأحـمـر من قبـل الـقـوات الأمـريـكـيـة والأوروبية نتاج هجمات الحوثيين على طرق الملاحة البحرية الدولية

14أكتوبر /عكاظ / متابعات

أكـد وزيـر الدفـاع اليمنـي الفريق الركن محسـن محمد الداعري، أن القوات المسـلحة اليمنية بمختلف تشـكيلاتها في أعـلى درجـات الجاهزيـة والاسـتعداد للقيـام بمهماتهـا الدسـتورية والوطنيـة المتمثلـة في اسـتكمال تحرير ما تبقى من الأراضي اليمنيـة، وإنهاء خطر الحوثيـين واسـتمرار وجودهـم الـذي بات يهـدد الأمن والسـلم الإقليمي والدولي، والممرات الحيوية والمصالح العالمية.

وقـال الفريـق الداعـري نقـلا عن صحيفـة «عـكاظ» السـعودية، إن الحوثيـين لـم يتركـوا أمـام اليمنيين أي خيارات أخرى بعـد أن قوضوا كافـة الجهود الإقليمية والدولية للتوصل للحلول السـلمية التي تعاملت معها الحكومة اليمنية بإيجابية، بينمـا أصر الحوثيـون على المـضي في طريق الحـرب بمـا يحملونـه مـن أفـكار متطرفة وعنصريـة اسـتمروا في ممارسـتها في مناطق سـيطرتهم وجعلوا من أنفسهم ذراعاً مسلحاً بيـد ايـران لتنفيـذ أجندتهـم المزعزعة لأمن واسـتقرار المنطقة، محولين حياة الشـعب اليمني إلى جحيم لا يطاق.

ونوه وزير الدفاع اليمني بأنه على مدى سنوات الهدنة الهشـة وحالة اللاسلم واللاحرب اسـتمرت الخروقات والأعمال العدائية من جانب الحوثيين يومياً.

ولفـت إلى أن حصيلـة التجـارب السـابقة، خـلال السنوات الماضية، أظهرت بشكل واضح أن الحوثيين لا يلتزمـون بأي اتفاقيات، ولا يفون بأي عهود أو مواثيق، ومعهم «كنـا ندرك أن الحرب سـتندلع اليـوم أو غداً، وأن خيار المواجهة والاسـتعداد للحسم العسكري هو الخيار الذي لا بد منه بالنسبة لنا كقوات مسلحة تشكلت كتائبها وألويتها في ميادين القتال».

اقتربت ساعة الحساب لجماعة الحوثي

عسكرة البحر الأحمر والمنطقة

وأكد الوزيـر الداعري أنـه إزاء ذلك أخذت القـوات المسـلحة اليمنيـة عـلى عاتقهـا مسؤولية الاستعداد والتأهب دوما لخوض معركة التحرير والخـلاص الحتمي متى مـا صـدرت التوجيهـات مـن القيادة السياسـية العليـا، وقـال: «في كل لقاءاتنا أكدنا دومـا على أهمية دعم قدرات القـوات المسـلحة اليمنية؛ باعتبـار هـذا التوجـه الضمان الحقيقي لإنهاء خطر تهديدات الحوثيـين، وبسـط يد الأمـن والاسـتقرار في مختلف ربوع الوطن، باعتبار الجيـش اليمني هو المعني الذي تقـع على عاتقه المسـؤولية أمام الشـعب اليمني متى ما صـدرت التوجيهات الرئاسـية في تخليصه من هذه الآفة والكابوس الجاثم على صدره منذ أكثر من عقد من الزمن.

ولفت إلى أن ما هو حاصل اليوم من حشـود وعسكرة للبحـر الأحـمـر والمنطقة من قبـل القـوات الأمريكية والأوروبيـة هو نتاج لتصرفات الحوثيين غير المسـؤولة وهجماتهم على السفن التجارية وطرق الملاحة البحرية في بـاب المندب والبحر الأحمر وخليج عدن، انطلاقا من كونهم يعملون خارج نطاق الدولة ولا يكترثون بمصالح اليمنيين بقدر اهتمامهم فقط بالوفاء للأجندة الايرانية، ولا يأبهـون بالنتائـج المترتبة عن اسـتدعاء الضربات الجوية والبحرية التي تسـتهدف مناطق سـيطرتهم التـي حولوها إلى ترسـانة ومسـتودع كبير للأسـلحة الايرانيـة المهربة ومنصـة لإطلاق صواريـخ وطائرات مسيرة وتجريب أسلحتهم المختلفة لاستهداف مصالح الأشـقاء والأصدقاء في البر والبحر دون اسـتثناء، غير آبهـين بتعريض حيـاة المدنيـين للمخاطـر، حيث لا يشعرون تجاههم بأي مسؤولية.

معسكرات مفتوحة لخبراء الدمار

وقال وزير الدفاع اليمني في سياق تصريحه لصحيفة «عـكاظ» السـعودية : إن الحوثيـين حولـوا مناطـق سـيطرتهم إلى معسـكرات مفتوحة لخبراء الدمار ومن على شاكلتهم من الحرس الثوري الإيراني والجماعات العراقيـة وعناصر حزب اللـه اللبنانـي، الذين جعلوا من هذه المناطـق أنفاقـاً وسراديب لتخزيـن وتجميع وتصنيـع الصواريـخ والطائـرات المسـيرة والـزوارق المفخخة والألغام لتحصد أرواح اليمنيين، وتسـتهدف أشـقاءهم وأصدقاءهم، ووصل بهم الحال لإقلاق الأمن والسـلم الدوليين، مؤكداً أن الحوثيين يخوضون حربهم بالإنابـة عن جهات خارجية تسـعى لإدخال اليمن في حرب باسـتخدام الأراضي اليمنية لحماية مصالح تلك الجهـات وتخفيـف الضغط عنها ومحاولـة تصويرها بأنهـا لا تزال تمتلـك العديد من الأوراق التـي تُبقيها بعيدة عن المواجهة المباشرة، وهي بذلك تجعل المدنيين عرضة للمخاطر إزاء استدعاء الضربات الأمريكية التي لا مصلحة لليمن فيها.

وأوضح وزيـر الدفاع أن اليمن دفع فاتورة باهظة جداً جراء ممارسـات الحوثيـين التي اسـتهدفت بالدرجة الأولى اليمنيين على مدى عقد من الزمن في نشر الخراب والدمار وارتكاب أفظع الجرائم ضد الإنسانية والتنكيل بحيـاة اليمنيـين وغيرها مـن أعمال القتـل والتهجير واعتقـال المواطنين من الشـوارع والطرقـات، وتحويل المدن التي يسـيطرون عليها إلى سـجون كبيرة تضيق ذرعاً بساكنيها والتسبب بمعاناة اليمنيين عموماً، ونشر الفقر من خـلال تدمير الاقتصاد الوطني واسـتهداف المنشـآت الاقتصادية الحيوية والموانئ النفطية لتدمير الاقتصاد ومضاعفة معاناة الشعب اليمني.

وأكـد أنه لا يوجد بلـد في هذا العالـم يمكن أن يقبل بسـيطرة جماعـة متمـردة عـلى جـزء مـن أراضيه وممارسـة التنكيل بحـق مواطنيـه وتعريض مصالح البلـد للمخاطر والتهديـدات الحقيقيـة واتخاذ قرار الحرب حماية لمصالح خارجية، موضحاً أن مسـؤولية الدولة وواجباتها الدسـتورية والقانونية تتطلب إنهاء حالة التمرد والقضاء على الإرهاب ومنابعه واسـتعادة كافـة الأراضي التـي لا تـزال تحت سـيطرة الحوثيين انطلاقاً من مسـؤولياتها، خصوصاً بعد أن اسـتنفدت تلـك الجماعة كافة الفـرص المتاحة أمامهـا، وأعاقت كافـة الجهود الدولية الرامية لإحلال السـلام، وأصرت على التمسـك بخياراتها العدمية، وأثبتت أنها لا يمكن أن تكون شريكاً ضمن أي عملية سلام؛ لأنها بالأساس تسـتمد وجودهـا مـن العمل خـارج نطـاق الدولة، وعبر إشـعال المزيد من الحروب التـي تمنحها فرصة الاسـتمرار في التحكم بمصير المواطنـين وإخضاعهم بالقـوة لسـلطة البطش الذي لا يوفـر لهم أي حقوق ولا يقـدم أي خدمات، ويمنحها المزيد من الوقت لنهب الموارد والمقـدرات وفرض الإتـاوات والجبايات وتعميم الإفقار والجوع كي يسـهل التحكـم بمصائر الناس.

اقتربت ساعة الحساب

وقـال وزيـر الدفـاع اليمني الفريـق الركن محسـن الداعري: طـوال السـنوات الماضية خبرنا جيداً هذا المشروع التدميري التوسـعي، وندرك أن بلدنـا لن يكون آمنـاً أو مصدر أمن لجيرانـه ومحيطـه وعالمـه طالمـا بقيت هذه الجماعة الظلامية تشـعل الحروب والحرائق، وتمارس أعمال القرصنة والغي والابتزاز في البر والبحر، وأنـه لا دواء أو حـل ناجعا إلا بهزيمتها واسـتئصال شـأفتها. ولا نرى في الأفق إلا اقتراب سـاعة الحساب لهذه الجماعة، كما انقضت سـاعات أمثالها في بلدان أخرى، فلسـنا في معزل عن محيطنـا الإقليمي، وزمن أذرع ومعـاول الهدم والخراب والشـعارات الفارغة ولى وأوشك على الأفول بلا رجعة.

الحوثيون يخوضون حربهم بالإنابة عن جهات خارجية

اليمن دفع فاتورة باهظة جراء ممارسات الحوثيين التي استهدفت بالدرجة الأولى اليمنيين

خلال مشاركته فعاليات منتدى أنطاليا الدبلوماسي بتركيا

الوزيـر الزنداني يبحـث مع عـدد مـن نظرائـه القضايـا الإقليميـة والدولية

انطاليا / سبأ :

التقـى وزير الخارجية وشـؤون المغتربين، الدكتور شائع الزنداني، وزير الخارجية المـصري، الدكتور بـدر عبـد العاطـي، وذلـك على هامـش أعمـال منتـدى أنطاليا الدبلوماسي الرابع.

جـرى خـلال اللقـاء، بحـث العلاقات الثنائية، والسبل الكفيلة بتعزيزهـا وتطويرهـا في مختلف المجـالات، بمـا يخـدم المصالـح المشـتركة بين البلدين والشـعبين الشقيقين.

كما تـم تبادل وجهـات النظر إزاء التطـورات في المنطقـة، والقضايـا الإقليميـة والدوليـة ذات الاهتمـام المشترك.

حـضر اللقاء سـفير اليمـن لدى تركيا، محمد صالـح طريق، وعضو مكتب وزيـر الخارجية، المستشـار محمد بعكر.

كما بحث وزير الخارجية وشـؤون المغتربـين، الدكتور شـائع الزنداني، مـع نائـب رئيـس الـوزراء وزيـر الخارجيـة العراقـي فؤاد حسـين، العلاقـات الثنائيـة بـين البلديـن والشعبين الشـقيقين، وسبل تعزيز التعاون في مختلف المجالات.

واسـتعرض الوزير الزنداني خلال اللقـاء المنعقد على هامـش أعمال منتدى أنطاليـا الدبلوماسي الرابع، مسـتجدات الأوضـاع في اليمـن والجهـود المبذولـة لتحقيـق الأمن والاسـتقرار.. مشـيداً بالعلاقـات التاريخيـة التـي تجمـع البلديـن والشعبين الشـقيقين، وما تربطهما من أواصر مشتركة.

من جانبه، اكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجيـة العراقي، على عمق ومتانة العلاقات التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين.. مجدداً موقف جمهورية العـراق الثابت في دعم كل ما من شأنه تحقيق الأمن والاستقرار في اليمن.

حـضر اللقاء، سـفير لـدى تركيا، محمد طريـق، وعضـو مكتب وزير الخارجية، المستشار محمد بعكر .

أيضا التقى وزير الخارجية وشؤون المغتربـين، الدكتور شـائع الزنداني، ، وزير الشـؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخـارج الجزائري، احمد عطاف.

وجـرى خـلال اللقـاء، بحـث العلاقـات الثنائيـة بـين البلديـن والشعبين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها، ومسـتجدات الأوضاع في اليمن والقضايـا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

حـضر اللقاء سـفير اليمـن لدى تركيا محمد طريق.

كذلـك التقـى وزيـر الخارجيـة وشـؤون المغتربـين، الدكتـور شـائع الزنداني، وزيـر الخارجية الاذربيجاني، جيهون بيراموف.

وجرى خـلال اللقـاء المنعقد على هامـش أعمـال منتـدى أنطاليـا الدبلوماسي الرابـع، بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وسـبل تعزيز التعـاون الثنائـي في المجـالات المختلفة.

حـضر اللقاء سـفير اليمـن لدى تركيا، محمد طريق.

وفي السـياق ذاتـه بحـث وزيـر الخارجية وشؤون المغتربين، الدكتور شـائع الزنداني، مع رئيـس الوزراء وزير الخارجيـة الكيني، موسـاليا موفادادي، سـبل تعزيـز العلاقات الثنائيـة بـين البلديـن والشـعبين الصديقـين، وتفعيل كافـة مجالات التعـاون بمـا في ذلك آلية التشـاور السياسي وفقا للاتفاقية الموقعة بين البلدين .

كما تـم تبادل وجهـات النظر إزاء المسـتجدات الإقليميـة والدوليـة، والتأكيـد عـلى أهميـة التعـاون و التنسـيق في مختلـف القضايا ذات الاهتمام المشـترك، خصوصـا تلك المتعلقة بالتعاون التجاري، ومكافحة الإرهـاب والجماعـات المتطرفـة، وضمان امن الملاحة البحرية .

وخلال اللقـاء المنعقد على هامش أعمال النسـخة الرابعة من منتدى أنطاليـا الدبلومـاسي، ثمـن وزيـر الخارجية التسـهيلات التي تقدمها الحكومـة الكينيـة لأبنـاء الجالية اليمنيـة، والتـي تعكـس الروابـط التاريخيـة التـي تجمـع البلديـن والشعبين الصديقين .

حـضر اللقاء سـفير اليمـن لدى تركيـا محمـد طريـق، والمستشـار بوزارة الخارجية محمد بعكر .

وفي وقـت سـابق شـارك وزيـر الخارجية وشؤون المغتربين، الدكتور شائع الزنداني، ، في فعاليات منتدى أنطاليـا الدبلوماسي المنعقد في مدينة أنطاليـا التركيـة، بحضـور الرئيس التركي رجب طيـب أردوغان ، وعدد من قـادة الـدول، ووزراء الخارجية والدبلوماسيين .

وشـهد اليوم الأول للمنتدى، عدداً من الجلسـات النقاشية والفعاليات الهامة التي تناولـت قضايا ومحاور سياسية واقتصادية وأمنية متعددة.

وشـارك وزير الخارجية كمتحدث رئيسـي في جلسـة نقاشـية بعنوان (التعاون الدولي في مكافحة الإرهاب) تطرق خلالها إلى أبعاد هذه الظاهرة، والاتجاهات الجديدة التي تتخذها، وسـبل التصـدي لها..مسـتعرضاً الجهـود التـي تبذلهـا الحكومـة اليمنيـة في مواجهـة الجماعـات الإرهابية..مؤكداً عـلى أهمية تعزيز الدعـم الـدولي للقضـاء عـلى هذه الجماعات وتجفيف منابع تمويلها.

يذكـر ان وزير الخارجية وشـؤون المغتربـين، الدكتور شـائع الزنداني وصـل في وقـت سـابق إلى مدينـة أنطاليا التركية، للمشاركة في منتدى أنطاليا الدبلوماسي .

هـذا ويعـد منتـدى انطاليـا الدبلومـاسي منصة دولية تهدف إلى جمع القادة، وصانعي السياسـات، والدبلوماسـيين، والأكاديميـين، لمناقشـة القضايـا الدوليـة الملحة وتعزيـز التعـاون و الحـوار الدبلوماسي.

وعـلى الصعيـد ذاته بحـث وزير الخارجية وشؤون المغتربين، الدكتور شـائع الزنداني، مع نائـب المدير التنفيذي ومدير العمليات في برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، كارل سـكو، تعزيز التعاون في مجال الامن الغذائي في ظـل الاحتياجات الإنسانية القائمة.

كما تم مناقشـة التحديـات التي تواجـه عمـل البرنامـج في اليمـن، خصوصـاً في مناطـق سـيطرة المليشـيات الحوثيـة الارهابيـة، والجهود التي تبذلهـا الحكومة من اجل تخفيف المعاناة الإنسانية.

كذلـك التقـى وزيـر الخارجيـة وشـؤون المغتربـين، الدكتور شـائع الزنداني، المديـر العـام للمنظمة الإسـلامية للأمن الغذائي، السـفير بريك أرين، وذلك على هامش منتدى أنطاليا الدبلوماسي الرابع.

وجـرى خلال اللقـاء، بحث أوجه التعـاون بـين الجمهوريـة اليمنية والمنظمـة في مجال الأمـن الغذائي، وسـبل تعزيـز البرامج والمبـادرات الإنسـانية والتنمويـة في اليمـن، بما يسـهم في دعم الأمـن الغذائي، والاتفاق على إنشـاء آلية مشـتركة للتشـاور وتحديـد الاحتياجـات اللازمة في اليمن.

كما التقى وزير الخارجية وشؤون المغتربـين، الدكتور شـائع الزنداني، نائـب وزيـر الخارجيـة الماليـزي، الدكتـور محمد الأمـين، وذلك على هامـش أعمـال منتـدى أنطاليـا الدبلوماسي الرابع.

واشـاد وزير الخارجية، بالعلاقات التاريخيـة التـي تربـط البلديـن والشـعبين، وأهميـة تعزيزهـا وتطويرهـا في مختلـف المجـالات.. مثمنا مواقـف الحكومة الماليزية وما تقدمه من تسـهيلات لأبناء الجالية اليمنيـة، خصوصاً في ظـل المرحلة الراهنة التي تمر بها اليمن.